

رواية التلامم وحسن الجوار في إطار حوار «جهان أخبار»



مجموعه خبری جهان اخبار جهانی استودیو خبری جهان اخبار

اسودیو خبری جهان اخبار

وأستانه الشاعر المعروف في محافظة خوزستان، الشيخ عبد العال عناجيد، حيث شارك عشرة من المواطنين المثقفين والمهتمين بالشأن الاجتماعي في أجواء حوارية ودية، طرحاً خلالها آراءهم وذكرياتهم ومقترناتهم حول أهمية تكريم الجار وتعزيز ثقافة حسن الجوار. وتولى الشيخ عبد آل عناجيد إدارة هذا اللقاء، إذ سعى من خلال رؤية ثقافية وأدبية إلى توجيه مسار الحوار نحو تعزيز التلاحم الاجتماعي وإحياء التقليد العربي.

الإسلامية العريقة في مجال العلاقات بين الجيران. وفي مستهل البرنامج، أشار مقدم اللقاء إلى المكانة السامية للجار في الثقافتين الإسلامية والערבية، مؤكداً ضرورة العودة إلى القيم الاجتماعية الأصيلة، وقال: إن المجتمع الذي ترسّخ فيه ثقافة احترام الجار سيكون بلا شك أكثر حسانة أمام كثير من الظواهر الاجتماعية السلبية. ثم ألقى الشيخ عبد آل عناجيد كلمةً ترحيبيةً بالضيوف، أكد فيها أن ثقافة حسن الجوار متعددة بعمق في المجتمع العربي، وأن الاحترام والدعم والتعاطف بين الجيران ظلت عبر التاريخ من أبرز مظاهر أصلية هذا المجتمع الثقافي. وأضاف أن الشعر والأدب العربيين زاخران بالمعانى التي تجسد الوفاء للجار وصون حقوقه، وأن من الضروري نقل هذا الإرث الثقافي إلى الأجيال الجديدة. (موضع القصيدة) وفي سياق البرنامج، أشار أولى المشاركين من المواطنين إلى تجربته في الأحياء التقليدية بخوزستان قائلاً: في الماضي لم يكن الجار مجرد ساكن بجوار المنزل، بل كان فرداً من أفراد الأسرة، يشارك جيرانه الأفراح والأحزان. وأكد أن العودة إلى هذه النظرة كفيلةً بتنقيل كثير من التوترات الاجتماعية المعاصرة. وأكد المتحدث الثاني أن احترام الجار يُعد مؤشراً على النضج الاجتماعي، موضحاً أن التزام كل أسرة بحقوق جيرانها كفيل بحل كثير من الخلافات المحلية وحتى بعض المشكلات الحضرية، مشيراً إلى ضرورة ترسّخ هذه الثقافة بدءاً من الأسرة والمدرسة. وأشار المشارك الثالث إلى دور النساء في تعزيز الروابط بين الجيران، موضحاً أن المرأة كانت محور التواصل بين العائلات في الماضي، وأسهمت في تعزيز روح الألفة والتكافل، مقترباً إعداد برامج ثقافيةً موجهةً للنساء في هذا المجال. وشدد المتحدث الرابع على أهمية الحوار المباشر بين الجيران، مبيناً أن كثيراً من سوء الفهم ينبع عن غياب التواصل، كما أكد ترسّخ ثقافة الحوار بهم في حل الخلافات بسرعة، وحتى بعض المشكلات الحضرية، مشيراً إلى ضرورة ترسّخ هذه الثقافة بدءاً من الأسرة والمدرسة.

وأشار المشارك السادس إلى دور النساء في تعزيز الروابط بين الجيران، موضحاً أن المرأة كانت محور التواصل بين العائلات في الماضي، وأسهمت في تعزيز روح الألفة والتكافل، مقترباً إعداد برامج ثقافيةً موجهةً للنساء في هذا المجال. وشدد المتحدث السادس على أهمية الحوار المباشر بين الجيران، مبيناً أن كثيراً من سوء الفهم ينبع عن غياب التواصل، وأن ترسّخ ثقافة الحوار بسرعة، كما أكد على دور وسائل الإعلام في نشر هذه القيم. وأشار المتحدث السادس إلى تراجع التفاعل الاجتماعي، داعياً إلى ابتكار آليات الشقق أدى إلى تراجع التفاعل الاجتماعي، داعياً إلى ابتكار آليات تعزز التواصل بين سكان المجتمعات السكنية، ومقترحاً عقد لقاءات دوريةً بين الجيران. وأشار المتحدث السادس على العد الديني لاحترام الجار، موضحاً أن التعاليم الإسلامية أولت الجار مكانةً عظيمةً، وأن رعاية حقوقه تُعد من عادات الإيمان، مشيراً إلى أن إعادة إبراز هذه التعاليم تُسهم في ترسّخ الأخلاق الاجتماعية. وسرد المتحدث السابع بعض الذكريات عن تلاحم الجيران في أوقات الشدة، مؤكداً أن الجار يبقى أول من يمد يد العون في الأزمات، وأن هذا الرصيد الاجتماعي يجب الحفاظ عليه، داعياً المسؤولين إلى دعم العلاقات المحلية. وتناول المتحدث الثامن دور الشباب في إحياء ثقافة الجوار، مبيناً أن بإمكانهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي إطلاق مبادرات لتعزيز الاحترام والتفاعل بين الجيران، معتبراً ذلك جسراً يجمع بين التقاليد والتكنولوجيا. وأشار المشارك التاسع أهمية النماذج الإعلامية الإيجابية، موضحاً أن إنتاج برامج ثقافيةً وقصصيةً تُبرّز العلاقات الحسنة بين الجيران يمكن أن يقدم أنماطاً سلوكيةً بناءً للمجتمع، واصفاً الإعلام بأنه رافعةً أساسيةً للثقافة. وفي ختام المداخلات، أشار المتحدث العاشر إلى أن احترام الجار ليس مجرد قيمة أخلاقيةً فحسب، بل هو ضرورة اجتماعية تُسهم في تعزيز الأمن النفسي والاجتماعي، معرباً عن أمله في استمرار مثل هذه البرامج بصورةٍ دوريةً. وفي الجزء الختامي، أعرب الشيخ عبد آل عناجيد عن شكره لمشاركة المواطنين، معتبراً هذا اللقاء خطوةً فاعلةً نحو إحياء القيم الإنسانية، مؤكداً ضرورة الحفاظ على ثقافة حسن الجوار باعتبارها ثروةً عمنويةً للمجتمع. وأضاف أن كون الإنسان جاراً صالحًا ليس مجرد توصيةً أخلاقيةً، بل مسؤولية اجتماعية تُسهم في رسم مستقبل العلاقات الإنسانية. وختتم البرنامج الخاص «افق الأحوال» الذي تمحور حول احترام الجار في أجواء تفاعليةً وديةً، حيث أكد المشاركون أهمية استمرار هذه اللقاءات لتعزيز التلاحم الاجتماعي. وفي نهاية البث، اختتم البرنامج بجمع أبرز الآراء والتوصيات، مع التأكيد على دور وسائل الإعلام والأسرة والمؤسسات الثقافية في ترسّخ ثقافة حسن الجوار في المجتمع. وقد نُظم هذا البرنامج الثقافي - الاجتماعي